المكسيك تأسف لموقف نتانياهو المؤيد لجدار ترامب

اعربت المكسيك عن اسفها للتأييد الذي ابداه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السبت لقرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب بناء جدار على الحدود مع المكسيك.

وقالت وزارة الخارجية المكسيكية في بيان انها تعرب عن "صدمتها العميقة ورفضها وخيبة املها" من التغريدة التي نشرها نتانياهو في وقت سابق السبت وأيد فيها بقوة قرار ترامب بناء جدار على الحدود مع المكسيك.

واضاف البيان مخاطبا الاسرائيليين ان "المكسيك صديقة لاسرائيل ويجب على رئيس وزرائكم ان يعاملها كذلك".

وفي مقابلة مع شبكة فوكس نيوز الاخبارية الخميس استشهد ترامب باسرائيل لتبرير قراره، وقال ان الجدار "اوقف 99.9%" من الهجرة غير الشرعية.

وكان ترامب يشير الى الجدار الذي بنته اسرائيل على طول حدودها مع مصر (240 كلم) والذي اكتمل بناؤه في 2014. وكان العديد من المهاجرين الافارقة غير الشرعيين يمرون عبر هذه الحدود. وقال نتانياهو في تغريدة باللغة الانكليزية "الرئيس ترامب على صواب. لقد بنيت الجدار على طول حدود اسرائيل الجنوبية. واوقف الجدار جميع المهاجرين غير الشرعيين. نجاح عظيم. فكرة عظيمة"، واضاف العلمين الاسرائيلي والاميركي الى تغريدته. ولم يخف نتانياهو، الذي يترأس اكثر حكومة يمينية متطرفة في تاريخ اسرائيل، اعجابه بالرئيس الاميركي الجديد.

من أجل الوفاء بأحد وعود حملته الانتخابية

ترامب يمنح الجيش الأميركي 30 يوما لوضع إستراتيجية هزيمة «داعش»

وقع الرئيس الاميركي دونالد ترامب مساء امس الأول السبت امرا تنفيذيا يمنح الجيش مهلة 30 يوما لوضع استراتيجية جديدة "لهزيمة" تنظيم الدولة الاسلامية، ليفي بذلك الرئيس الجمهوري بأحد الوعود الرئيسية لحملته الانتخابية.

وكانت هذه المسألة من القضايا الاساسية في الحملة الانتخابية لترامب الذي انتقد بحدة بطء التقدم في عهد سلفه باراك اوباما في مكافحة المقاتلين المتطرفين.

وينص الامر التنفيذي على وجوب ان يقدم القادة العسكريون الى القائد الاعلى للقوات المسلحة في غضون ثلاثين يوما "استراتيجية شاملة وخططا لهزيمة تنظيم الدولة الاسلامية".

كما يدعو الامر التنفيذي وزير الدفاع جيمس ماتيس لاعداد التوصيات اللازمة بشأن تغيير قواعد الاشتباك التي يطبقها الجيش والقيود الملزم باتباعها، وذلك بهدف التخلص من تلك التي "تتجاوز ما يتطلبه القانون الدولي في ما يتعلق باستخدام القوة ضد تنظيم الدولة الاسلامية" ومحاربته على كل الجبهات، بما في ذلك على الانترنت وقطع الدعم المالي.

كذلك فان الامر التنفيذي يدعو لاعداد قائمة بالمقترحات الرامية لتجفيف منابع تمويل الجهاديين، ويطلب ايضا من الوزير "تحديد شركاء جددا للتحالف" الذي تقوده واشنطن ضد التنظيم الجهادي في سوريا والعراق.

واكد الكرملين ان ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين اتفقا في اتصال هاتفي على اقامة "تنسيق حقيقي" ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا. واضاف ان ترامب وبوتين "شددا على اعطاء الاولوية لتضافر الجهود بمواجهة التهديد الذي يمثله الارهاب الدولي، ودعوا الى قيام تنسيق فعلي روسي اميركي لتدمير تنظيم الدولة الاسلامية وبقية المجموعات الارهابية في سوريا".

ويشكك عدد كبير من العسكريين الاميركيين في دور روسيا في سوريا ويرون ان موسكو تسعى اولا الى دعم نظام الرئيس بشار الاسد والدفاع عنه.

وقال دونالد ترامب لقناة فوكس نيوز في مقابلة تم بثها الخميس "يجب ان نتخلص من داعش، لا خيار آخر لدينا". واضاف "هذا شر. هذا مستوى من الشر لم نشهده من قبل".

بحث عن نتائج أسرع

تبنى الرئيس الاميركي السابق باراك اوباما نهجا يعتمد على قتال تنظيم الدولة الاسلامية في فترة اطول حيث كان اكثر حذرا في ارسال قوات اميركية مفضلا تكثيف الحرب الجوية ضد التنظيم المتطرف.

وقال الجنرال المتقاعد ديفيد بارنو الذي قاد قوات التحالف في افغانستان من 2003 الى 2005 للاذاعة الوطنية العامة الجمعة ان "الرئيس ترامب ربما يتطلع الى القيام بامر ياتي بنتائج اسرع ويمكن ان يضع مزيدا من الخيارات على الطاولة".

وتنشر الولايات المتحدة حاليا خمسة الاف جندي في العراق و500 في سوريا بصفة "مستشارين" كما تنشر مدفعيات ومقاتلات للمساعدة في القتال. وهي تقدم دعما كبيرا للقوات العراقية في حملتها لاستعادة الموصل من التنظيم الجهادي.

وسمحت هذه الحملة باخراج مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية من اجزاء من المدينة تقع على الضفة الشرقية من نهر دجلة، بينما تستعد القوات العراقية لاستعادة السيطرة على الاحياء الواقعة على الضفة الغربية منه. وذكرت تقارير ان زيادة الدور الاميركي قد يشتمل على ارسال المزيد من المدرعات والمروحيات الاميركية للمشاركة في هجمات على مواقع تنظيم الدولة الاسلامية الى جانب القوات العراقية والتركية والكردية.

وقال بارنو ان ترامب "قد يختار نشر جنود اميركيين على الارض باعداد اكبر وسينطوي ذلك على استخدامات جديدة للقوة العسكرية ... وهذا يفتح الباب على مشاركة اعمق ومزيد من الضحايا".

تظاهرات حاشدة ضد قرارات ترامب

طمأن الأوروبيين بشأن أهمية الحلف الأطلسي

ترامب يبدأ الخطوة الأولى لتحسين العلاقات مع بوتين

اكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول انه "قام بخطوة اولى مهمة" من اجل "تحسين العلاقات" بين الولايات المتحدة وروسيا عبر اتصال هاتفي مع الرئيس فلاديمير بوتين، وسعى الى طمأنة حلفائه بشأن "الاهمية الكبرى" لحلف شمال الاطلسي.

وقال البيت الابيض ان الرئيسين الاميركي والروسي اجريا محادثة "ايجابية" استغرقت حوالى الساعة وتشكل مرحلة اولى "لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا، التي تحتاج الى اصلاح". وقبل ذلك، قال الكرملين ان ترامب وبوتين يريدان تطوير علاقات "ندية".

واوضح البيت الابيض ان ترامب وبوتين اتفقا على "تعاون متبادل من اجل الحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الاسلامية".

وبعد ذلك، وقع الرئيس ترامب مساء السبت امرا تنفيذيا يمنح الجيش مهلة 30 يوما لوضع استراتيجية جديدة "لهزيمة" تنظيم الدولة الاسلامية و"تحديد شركاء جدد للتحالف" الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم الجهادي، كما ذكر البيت الابيض. واكد ترامب مرارا رغبته في تحسين العلاقات مع فلاديمير بوتين بعد سنوات من التوتر مع الرئيس باراك اوباما انتهت باتهام الكرملين بالتورط بشكل مباشر في الانتخابات الاميركية عبر اختراق حسابات خصوم سياسيين للرئيس المنتخب.

من جهة اخرى، اعلن البيت الابيض ان ترامب سيجري الاحد مباحثات هاتفية مع كل من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهد الامارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس الموقت لكوريا الجنوبية هوانغ كيو آهن.

وقالت الرئاسة الاميركية في بيان ان سلسلة المكالمات الهاتفية هذه سيبدأها ترامب بعد ظهر الاحد بتوقيت واشنطن مع اتصال سيجريه بالعاهل السعودي، يليه اتصال بولي عهد الامارات.

ينظر حلفاء الولايات المتحدة الى فرص تقارب بين واشنطن وموسكو بحذر بينما يثير احتمال تخفيف العقوبات الدولية على روسيا استياءهم ويخشون خفضا في الالتزام الاميركي في الحلف الاطلسي.

ويشعر الاوروبيون بالقلق خصوصا من تصريحات لترامب الذي انتقد الحلف الاطلسي خلال الحملة الانتخابية، بينما تثير روسيا مخاوف في اوروبا حيث يبدو الحلف الذي تلعب الولايات المتحدة دورا اساسيا فيه الحصن الوحيد في مواجهة بوتين.

وفي مسعى واضح لطمأنة الاوروبيين، اكد ترامب في اتصال هاتفي مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل "الاهمية الاساسية للحلف الاطلسي". وقال البيت الابيض ان "الرئيس والمستشارة متفقان على الاهمية الاساسية للحلف الاطلسي في اطار علاقة اوسع بين طرفي الاطلسي، وعلى دور الحلف في ضمان السلام والاستقرار".

واوضح البيت الابيض ان ترامب سيشارك في يوليو المقبل في قمة مجموعة العشرين في هامبورغ، وسيستقبل "قريبا المستشارة في واشنطن". وفي اتصال هاتفي آخر مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، تحدث ترامب عن ضرورة "تقاسم افضل لعبء نفقات الدفاع".

وكان ترامب انتقد الدول الاعضاء في الحلف التي اتهمها بالاستفادة من الحماية الاميركية بدون ان تدفع اموالا.

ودعا الرئيس الفرنسي نظيره الاميركي الى "احترام" مبدأ "استقبال اللاجئين"، غداة توقيع الرئيس ترامب مرسوم يتعلق بالهجرة يستهدف سبع دول اسلامية (العراق وايران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن) لمنع دخول "ارهابيين اسلاميين متطرفين" الى الاراضي الاميركية.

ماي لا توافق على الحظر الأميركي

اعلنت الحكومة البريطانية فجر أمس ان رئيسة الوزراء تيريزا ماي "لا توافق" على الحظر الذي فرضه الرئيس الاميركي دونالد ترامب على سفر رعايا دول اسلامية الى الولايات المتحدة، مؤكدة انها ستتدخل اذا طالت هذه القيود مواطنين بريطانيين.

وقال متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية ان "سياسة الهجرة الاميركية هي شأن يخص حكومة الولايات المتحدة كما هي حال سياسة الهجرة في بلدنا والتي يجب ان تحددها حكومتنا. ولكننا لا نوافق على مثل هذه المقاربة"، مؤكدا انه اذا كانت الاجراءات التي فرضها ترامب "ستطال مواطني المملكة المتحدة فنحن سنتدخل لدى الحكومة الاميركية".

واتى موقف رئيسة الوزراء بعيد اعلان النائب البريطاني عن حزب المحافظين نديم زهاوي انه ورغم جنسيته البريطانية فهو ممنوع من السفر الى الولايات المتحدة بموجب حظر السفر الذي فرضه ترامب وذلك بسبب اصوله العراقية.

نائب بريطاني عراقي الأصل يؤكد أن القرار الأميركي يمنعه من السفر للولايات المتحدة

اكد النائب البريطاني عن حزب المحافظين الحاكم نديم زهاوي أمس الأول انه ورغم جنسيته البريطانية فهو ممنوع من السفر الى الولايات المتحدة بموجب حظر السفر الذي فرضه الرئيس الاميركي دونالد ترامب الجمعة وذلك بسبب اصوله العراقية.

وقال زهاوي في تغريدة على تويتر انه حصل على "تأكيد بأن الامر التنفيذي ينطبق علي وعلى زوجتي لاننا مولودان في العراق" على الرغم من ان كليهما يحمل الجنسية البريطانية.

واضاف "انه ليوم حزين جدا حين تشعر انك مواطن من الدرجة الثانية! يوم حزين للولايات المتحدة".

ويضع هذا التصريح الصادر عن نائب في الحزب الحاكم رئيسة الوزراء تيريزا ماي في موقف حرج لانها التقت ترامب قبيل ساعات من توقيعه الامر التنفيذي ولانها ايضا رفضت ادانة هذا الاجراء مؤكدة انه شأن اميركي داخلي.

وقالت ماي بعد ان الح عليها الصحافيون بالسؤال حول رايها بشان قرار ترامب ان "الولايات المتحدة مسؤولة عن السياسة الاميركية بشأن اللاجئين. والمملكة المتحدة مسؤولة عن السياسة البريطانية بشأن اللاجئين".

المدافعون عن المهاجرين يربحون جولة أولى ضد الرئيس الأميركي

القضاء الأميركي يمنع إبعاد موقوفين بعد قرار ترامب

احرز المدافعون عن المهاجرين جولة اولى ضد دونالد ترامب مساء أمس الأول السبت، بحصولهم من أحد القضاة على قرار يمنع ابعاد اشخاص موقوفين بموجب مرسوم يستهدف اللاجئين وقعه الرئيس الاميركي اخيرا.

وكان عدد كبير من الهيئات الواسعة النفوذ ومنها الاتحاد الاميركي للحريات المدنية، ادعى امام القضاء منذ صباح السبت على هذا المرسوم الذي اصدره مساء الجمعة الرئيس الاميركي بعدما جعل من فرض قيود على الهجرة احد ابرز محاور حملته الانتخابية.

ويمنع المرسوم حول "حماية الامة من دخول ارهابيين اجانب الى الولايات المتحدة"، فترة 90 يوما رعايا سبع دول اسلامية تعتبر خطرة من دخول الولايات المتحدة، وهي العراق وايران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن. وتعتبر هذه الفترة ضرورية لاعادة النظر في معايير قبول اللاجئين الآتين من هذه الدول.

وتصف الهيئات المرسوم بأنه تمييزي ومخالف للدستور، لأنه يطبق على رعايا حصلوا على اوراق هجرة قانونية. ويذكرون بالتعديل الخامس ليؤكدوا ان اي تشكيك في اوراقهم لا يمكن ان تقرره الادارة اعتباطيا ويتطلب قرارا قضائيا.

وقد فاجأ تطبيق هذا المرسوم ابتداء من مساء الجمعة اشخاصا كانوا في الطائرة او يستعدون للسفر.

واوقف عشرات المسافرين — بين مئة ومئتين كما ذكرت نيويورك تايمز — لدى وصولهم الى المطارات الاميركية وهددوا بالابعاد.

وبمنعها الادارة من ابعاد المهاجرين الموقوفين بعد جلسة استماع عاجلة مساء السبت، لم تتوصل القاضي آن دونيلي الى تسوية كامل القضية، كما اعترفت محامية الاتحاد الاميركي للحريات المدنية لي غيليرنت مشيرة الى جلسة استماع جديدة في فبراير المقبل.

لكنها طمأنت الهيئات وجميع الاشخاص الموقوفين. وقالت غيليرنت لدى خروجها من المحكمة ان "المهم هذا المساء هو الا يوضع احد في طائرة".

وذكرت ايضا ان القاضية امرت الادارة باعداد لائحة بكل الاشخاص الموقوفين في المطارات الاميركية منذ مساء الجمعة. واضافت ان ذلك سيتيح للهيئات ان تتحرك للدفاع عن الاشخاص المعنيين.

في هذه الاثناء، اعلنت قاضية فدرالية اخرى من فيرجينيا قرارا مماثلا يتعلق هذه المرة بالمسافرين الذين اوقفوا في مطار دالاس قرب واشنطن، كما ذكرت صحيفة "ذا شارلوت اوبزرفر".

وقد بدأ تحرك الهيئات بعد توقيف عراقيين مساء الجمعة في مطار كينيدي في نيويورك وكانا يحملان تأشيرات هجرة شرعية.

وصباح السبت بعد رفع الشكوى القضائية، وفيما كان دونالد ترامب يؤكد ان تطبيق المرسوم "يجرى على ما يرام"، دعا عدد كبير من الهيئات الى التظاهر، اولا في مطار كينيدي، ثم في عدد من مطارات البلاد، مثل شيكاغو ولوس انجيليس وسان فرنسيسكو ودنفر ومينيابوليس.

واعلن الاف الاشخاص استعدادهم للمشاركة، فيما اشاد آخرون بالتوقيفات على شبكات التواصل الاجتماعي، فأكدوا بذلك انقسام البلاد.

وفي مطار كينيدي، انضم النائبان الديموقراطيان عن نيويورك في الكونغرس جيري نادلر ونيديا فيلاسكيز الى المتظاهرين واجريا مفاوضات استمرت طوال النهار مع شرطة المطار.

وتوصلا سريعا الى الافراج عن احد العراقيين الذي عمل مع القنصلية الاميركية في اربيل بكردستان العراق، وتمكن من الخروج من المطار وسط تصفيق المتظاهرين الذين كانوا يهتفون "اهلا وسهلا بك في وطنك" او "اهلا وسهلا بالمسلمين".

طهران أعلنت تطبيق مبدأ «المعاملة بالمثل» بعد القرار الأميركي

إيران: قرار ترامب «هدية للمتطرفين»

اكد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف أمس ان قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب منع دخول مواطني سبع دول اسلامية بينها ايران الى الولايات المتحدة "هدية كبيرة الى المتطرفين".

وكتب ظريف في تغريدة على موقع تويتر ان مرسوم الرئيس الاميركي "سيعتبر في التاريخ هدية كبيرة الى المتطرفين وحماتهم".

ويأتي تعليق ظريف غداة توقيع الرئيس دونالد ترامب مرسوما يمنع مواطني سبع دول اسلامية (العراق وايران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن) من دخول الولايات المتحدة. وبرر ترامب هذا الاجراء بالرغبة في مكافحة "الارهابيين الاسلاميين المتطرفين".

وكانت وزارة الخارجية الايرانية اعلنت أمس الأول ان طهران قررت تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل بعد قرار الرئيس الاميركي.

وكتب ظريف في تغريدة ثانية ان "هذا التمييز الجماعي يساعد الارهابيين على التجنيد عبر تعميق الشرخ الذي احدثه المنظرون المتطرفون" بينما "تحتاج الاسرة الدولية لحوار وتعاون للتصدي لجذور العنف والتطرف".

من جهته، صرح رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني امام النواب الاحد ان قرار ترامب يعكس "حمق رؤية وسلوك" الادارة الاميركية.

وقال ان "هذا يدل على انهم خائفون من ظلهم وكذلك على طابعهم العنصري والعنيف الذي يختبىء وراء ظاهر مخادع كمدافعين عن الديموقراطية وحقوق الانسان".

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزارة الخارجية الايرانية طلبت من "الايرانيين التأكد من انهم لن يواجهوا مشاكل لدخول الولايات المتحدة او الدول التي يمرون بها للوصول اليها".